

3 - 8 شرح كتاب القواعد المثلى الدرس الثالث - الشيخ سعد بن

شايم الحضيري

سعد بن شايم الحضيري

السلام عليكم. قال رحمة الله تعالى القاعدة السابعة الالحاد باسماء الله تعالى هو الميل بها عما يجب فيها. نعم عما يجب فيها من الایمان والاثبات ودعائه بها او الميل بها عن عن تحريفها كذلك - 00:00:00

او التشبيه كل ما مال فيها عن معناها الصحيح فهو الحاد لان الله تعالى يقول والله الاسماء الحسنی فادعوه بها احذروا الذين يلحدون في اسمائه وهو انوار الاول ان ينكر شيئا منها او مما دلت عليه من الصفات والاحکام. نعم لانه لان كل اسم - 00:00:20 يتضمنها الاسم نفسه والصفة والحكم المترتب عليه الرحيم باسم الرحيم صفة الرحمة والحكم انه يرحم ارحم عباده كما قال النبي صلى الله عليه وسلم انما يرحم الله من عباده الرحماء - 00:00:47 وهكذا ورحمتي وسعت كل شيء صفة الرحمة ذكر انها واسعة لكل شيء ساكتبها للذين يتقوون اذا لابد ان تؤمن بالاسم وبصفة الصفة وبالحكم المترتب او الاثر منها يقول اي نعم - 00:01:07

ان ينكر شيئا منها او مما دلت عليه من الصفات والاحکام كما فعل كما فعل اهل التعطيل من الجهمية وغيرهم. نعم هذا هو اهل التعطيل يسمونه اهل التعطيل لانهم من الصفات عطروا الرحمن من صفاتة - 00:01:29 تعطيل اصله التخلية وبئر معطلة اي ورب بئر معطلة خالي وآآ يقول وجيد كجيد وجيد كجيد الريم ليس بعاطل اذا هي نصته نعم وليس وجيد كجيد الرئم اه وليس بفاحش اذا هي نصته ولا بمعطل - 00:01:42

ليس خاليا من ايش تجيد الرئم كذا اذا هي نصته رفعته ليس بفاحشة بفاحش الطول ولكنه معتدل ولا معطل من الحليب او من الحلي والآخر يقول وجيد كجيد الريم ليس ليس بعاطل - 00:02:11

من من الحلي والياقوت اصبح حلي او من الدر والياقوت اصبح عاليها فكلهم يصفونها بانها ليست خالية من يسمى هذا التعطيل التخلية. فسموا اهل التعطيل لانهم اخلوا الرحمن من صفاتة كما ذكر - 00:02:32

ابن القيم في النونية نعم كما فعل اهل التعطيل من الجهمية وغيرهم. الجهمية والمعتزلة. الجهمية عطلوه من الاسماء والصفات. من الاسماء والصفات مطلقة حتى الاسماء يقولون تسميتها بالرحمن والرحيم مجازية. وانما الرحمن الرحيم هي ايش؟ مخلوقاته - 00:02:51

خلق الرحمة خلق كذا فسمها فهي اسمها الرحيم كذا وتنطاف اليه من سبيل المجاز لانها مخلوقات عما يقولون. والله يقول وذر الذين يلحدون فيها ويقول فادعوه بها هل تدعى المخلوقات المخلوقات ما تدعى؟ لا يدعى الا الله - 00:03:12 كذلك افراخ الجهمية المعتزلة اثبتو للسمائكم ان ذكرنا وعطلوها الصفات. يقول ما في صفات وشابههم وقال وغيرهم يعني لهذا وشابههم من يعطلي اكثرا الصفات كالاشعرية يثبتون بعضه ويعطليون بعضه وانما كان ذلك الحادا لوجوب الایمان بها وبما دلت عليه من الاحکام والصفات اللفت به. بالمناسبة الالحاد في اصله هو الميل - 00:03:33

والموت سمي اللحد للقبر لحدا لانه يميل في الى جهة القبلة. من من اه استقامة القبر يمين سمي لحدا. نعم وانما كان ذلك الحادا لوجوب الایمان بها وبما دلت عليه من الاحکام والصفات اللائقة به فانكار شيء من ذلك ميل بها عما يجب فيها - 00:04:05 من ذلك التبعد او الدعاء بها لما الحدت قريش بذلك وانكرته ها قال فادعوه بها قل ادعوا الله او ادعوا الرحمن اي ما تدعوا فله

الاسماء الحسنى ايا ما تدعوا هذا من اثارها من اثر الاليمان بها ان تدعوا الله بها او تتبعده لله - 00:04:25

ولما قالوا ما نعلم الا رحمن اليمامة لما انكروا اسم الرحمن الا رحمن اليمامة. يعني مسلمة الكذاب لانه تسمى باسم الرحمن نسأل الله العافية والسلامة لذك البسه الله اقبح لبوس - 00:04:46

وهو اسم ايش؟ كذاب. انه كان في العرب شريفا كان رئيس قوم كان له شأن وكان له كذا لكنه لما تسمى باسم الرحمن البسه الله اقبح ولبس ومثله ابو جهل. ابو جهل كان شريفا في قريش لكنه كان يسمى ابا الحكم لاحظ - 00:05:01

يحكم ويحكم يحكم بالباطل الطواغيت باحكام الطواغيت ويسمى ابا الحكم فالبسه الله لباس لا يعرف الا بابي جهل ابو الجهل. اه كانوا يرونه عالما يعني باحكام الاعراف الجاهلية وقوانينها وادابها وكذا - 00:05:21

ما لم يوصف الا بزد ما كان يتفاخر به سبحان الله ولا يعرف عنهم الا قبائح الامور مع انهم كانوا اشراف في اقوامهم ذوي جاه وذوي مناصب وذوي عطاء وذوي مفاخر لكنه سبحان الله - 00:05:40

البسهم الله بضد ما يريدون لكن من تواضع لله رفعه. تعبد الله وتواضع له يرفعه الله. ويعلي شأنه نعم. الثاني ان يجعلها دالة على صفات تشابه صفات المخلوقين. ايضا هذا من - 00:05:55

من الالحاد نعم كما فعل اهل التشبيه. وذلك لأن التشبيه معنى باطل لا يمكن ان تدل عليه النصوص. بل هي دالة على بطلانه فجعلها اه فجعلها دالة عليه ميل بها عما يجو فيها. نعم - 00:06:14

يعني منا يجعل اسماء الله ها اه تتضمن صفات تشبه صفات المخلوقين هذا يشبه ملحد يقول ان الله ينزل كنزولي يستوي على العرش استواء كاستواء على الله يقول لله يد كلي يدي ونحو ذلك يشبهها بالمخلوقات - 00:06:33

يا ام المخلوقين فهذا الحاد بالله. لا ينزل الله عن ذلك ان الله يقول ليس كمثله شيء مع انه اثبت قال وهو السميع البصير. وقال فلا تضربوا لله الامثال ان الله يعلم وانتم لا تعلمون. لا يأتي تخيل اخينا في ذهنك وتقول ان الله كذا - 00:06:57

يد الله كذا صفة الله كذا لا الثالث ان يسمى الله ان يسمى الله تعالى بما لم يسمى به نفسه كتسمية النصارى له الاب وتسمية الفلسفة العلة الفاعلة. هذا من الالحاد. يسمى الله بما لم يسمى به نفسه - 00:07:15

الله لم يسمى نفسه مثلا بالمتكلم فتأتي وتسميه المتكلم تعالى الله الله لم يسمى نفسه بالماكر ولا الكائد من هذه الاشياء فتستنبط من من الفعل واكيد كيدا تستنبط منه اسم الكائد. لا لم يسمى الله ذلك - 00:07:36

قالت مسألة قال كتسمية النصارى هذا تمثيل على من وقع فيه لأن الله ذمهم. النصارى يقولون الاب وعيسى الابن والروح القدس وزعموا ان الله اخذ مريم زوجة تعالى الله ذمهم الله على ذلك - 00:07:52

ولما قالت اليهود يد الله مغلولة وصفوا يده بالغل انها مغلولة. لاحظ الرد اثبت شيئا ونفي شيئا. قال بل يداه مبوسطتان. اثبت ان له اليدين عز وجل ونفي الصفة المذمومة وهي الغل تكون مغلولة - 00:08:09

لم ينفي ذلك كله. بل اثبت الصفتين اليدين اثبت الصفة ونفي المذموم منها وهو الغلب كذلك تسمية الفلسفة. الفلاسفة الذين لا يؤمنون بوجود الله ايمانا تماما انما يقول نعم الكون له خالق وهو الله عز - 00:08:29

لكنه ايش؟ علة فاعلة او يقول العقل الفعال. هناك علة تخلق هناك علة اي مؤثر بمعنى العلة المؤثر هذا المقصود وجود شيء مؤثر يثبتون شيء مؤثر هذه المخلوقات يقول خلقت وكونها - 00:08:49

بانظام بديع اذا هو عقل فعال الله الله لا يسمى عقلا ولا يسمى عاقلا لأن الله ليس اه سمي نفسه بالعليم ما سمي نفسه بالعقل ولا يسمى علة تعالى الله. هو الخالق الباري المصور سبحانه وتعالى. نعم - 00:09:05

وذلك لأن اسماء الله تعالى توقيفية فتسمية الله تعالى بما لم يسمى به نفسه ميل بها عما يجب فيها. كما ان هذه الاسماء التي سموه وبها نفسها باطلة ينزع الله تعالى عنها. نعم. رد هذا بشيئين. الاول بالقاعدة ان اسم الله توقيفية. تتبع فيها النص - 00:09:27

الثاني ان هذه الاسماء تحتمل الباطل باطلة ما يمكن يسمى الله باسماء باطلة وهو نزع نفسه عن عن الباطل سبحانه نعم. الرابع ان اشتق من اسماء الله من اسمائه اسماء للاصنام. كما فعل المشركون باشتقاد العزى من - 00:09:47

عزيز واشتقاق الالهي من الله على احد القولين سموا بها اصنامهم وذلك لأن اسماء الله تعالى مختصة به لقوله تعالى والله الاسماء الحسنى فادعوه بها وقوله الله لا اله الا هو له الاسماء الحسنى. وقوله له الاسماء الحسنى يسبح له ما في السماوات والارض -

00:10:07

كما اختص بالعبادة وبالالوهية الحق وبانه يسبح له كفى كما اختص بالعبادة وبالالوهية الحق. وبانه يسبح له ما في السماوات والارض. فهو مختص بالاسماء الحسنى. فتسمية غيره على الوجه الذي يختص بالله عز وجل ميل بها عما يجب فيها. نعم. الان يقول القسم الرابع من اقسام -

00:10:32

حاد ان يشتق من اسمائه عز وجل اسماء للاصنام المخلوقات كما فعلت العرب مشركوا العرب سموا اشتقوا من العزة من العزيز من اسم العزيز فسموا الالهة عزة الى العزيز والمناه من المنان واللات من الله خذوها من اسم الله على احد القولين -
00:10:59
لان من المفسرين من قال من قال هذا القول والقول الثاني ان اللات رجل صفة لرجل على قراءة اللات تشديد التاء. وهذا قول ابن عباس وغيره انه رجل كان يلت السويق للحج ويصدق به. فلما مات عكفوا على قبره -
00:11:29
ويقولون بعد سهلوه لانه ما تشدد باخره يمكن يسهل هذا على احد القولين انهم اشتقاق من الله. اشتقوا له منه فسموا بها اصنامهم. كذلك هذا ولذلك ينتبه الناس في تحريف اسماء الله -
00:11:53

تحريف اسماء الله تجده لا ينطق اسم الرحمن على وجهه لا ينطق اسم الرحيم على وجهه ونحو ذلك فلا بد ان ينتبه لهذا حتى لا يقع في يعني التسمية بغير تحريف باسماء الله. نعم -
00:12:13

حكمه نعم اما عبود فهي راجعة الى التعبيد ما يقول في تصوير اسم لفظ الله عزوز باعتبار ان هذا الاسم ليس اسم الله عزيز مثل امرأة العزيز بصفته انه عزيز عزيز وقالت امرأة العزيز -
00:12:36

اما لانه ليس مختصا ليس مثل الرحمن مختص لله ما يسمى به غيره. اما عزوز يسمى به غيره باعتبار الوصف هنا ليس من هذا من التصوير آآ دحوم او قلت ايش -
00:13:08

دحوم هذا ليس من من انه تصغير للرحمن انه يلقب الرحمة او من يقال باسم الرحمن يلقب بدمي يقال ليس لي تصوير تلقيب للقب اخر الم يقل دحوم يلقبون بهذا الامر؟ لانها من اعتادوا على هذا -
00:13:29
صورت هذا الشيء؟ ايه الحكم؟ والحادي بجميع انواعه محرم لان الله تعالى هدد الملحدين بقوله وذرعوا الذين يلحدون باسمائه سيجزون ما كانوا يعملون لو لاحظ هذا حكم الالحاد يقول بجميع انواعه هذه الاقسام التي مرت كلها محرم. وقد تواعدتهم الله بانه سيجازيهم عليه -
00:13:51

ومنه ما يكون شركا او كفرا حسب ما تقتضيه الادلة الشرعية. هذا هو منه ما هو تشريك كما في هذه تسمية الاصنام وكذا ومنه ما هو يصل الى آآ يعني كفرا يكون كفرا -
00:14:16

حسب ما تقتضيه الادلة الشرعية هذا بالنسبة يعني قواعد الاسماء بعدها قواعد الصفات. نعم. احسن الله اليكم. قال رحمة الله تعالى قواعد في صفات الله تعالى. القاعدة الاولى صفات الله تعالى -
00:14:33
صفات كمال لا نقص فيها بوجه من الوجه. نعم هذه القاعدة صفات الله كلها صفات كمال. لانها مأخوذة من الاسماء التي هي حسنى واسماء كمال. فكذلك صفاتة. كذلك صفاتة. نعم -
00:14:50

الحياة والعلم والقدرة والسمع والبصر والرحمة والعزوة والحكمة والعلو والعظمة وغير ذلك. نعم كثير قلنا لكم ان عائشة اسماء الله الغير محصورة وكل اسم متضمن لصفة فالصفات الله غير محصورة. ذكر الشيخ امثلة فقط -
00:15:08
ذكر فيها امثلة. يعني حياته كاملة لان الله قال وتوكل على الحي الذي لا يموت في حي لكن يموت الانسان مو بحي لكنه يموت الله عز وجل حي لا يموت -
00:15:28

الانسان حي وتحياته فيها نقص يعترفها المرض والهرم وال الكبر والنوم والنعاس. قال الله عز وجل الله لا اله الا هو الحي القيوم. لا لا تأخذه سنة ولا نوم. لان السنة النعاس اقل النعاس -
00:15:41

لا تأخذه لانه اخو الموت. شف كمال الحياة. كمال حياته عز وجل. كذلك العلم كمال علمه واحتاطه بكل شيء وسعنته وهكذا بقية الصفات نعم وقد دل على هذا السمع والعقل والفطرة دين. السمع قلنا هو الكتاب والسنة - 00:15:59

اما السمع فمنه قوله تعالى للذين لا يؤمنون بالآخرة مثل السوء والله المثل الاعلى وهو العزيز الحكيم المثل الاعلى هو الوصف الاعلى. لاحظ المثل الاعلى الصفة الاعلى لله عز وجل اعلى صفة فيها صفة كمال - 00:16:20

صفات كمال من كل وجه. نعم واما العقل فوجده ان كل موجود حقيقة الان يدل على ذلك من جهة العقد ما يقتضيه العقل نعم كل موجود ان كل موجود حقيقة فلابد ان تكون له صفة اما صفة كمال واما صفة نقص هل الله موجود حقيقة او - 00:16:40

مجازا حقيقة اذا لابد له من صفة لا يمكن ان يكون آذات موجودة لا صفة لها اقل ما هنالك صفة ايش؟ الوجود يعني يعني تنزلا ما دام موجودة صفة الوجود ثبتها صفة حقيقة مجازية حقيقة. يعني لا يمكن وجود آذ صفة مجازية اذا معدوم اذا ما كان اذا ما هو موجود - 00:17:02

اذا هي صفة حقيقة فالله عز وجل موجود حقيقة هل وجوده كوجود المخلوقات؟ لا تعالى الله كذلك بقية الصفات قاعدتها واحدة. هنا يقول ايش؟ هذا من جهة. الجهة الكمال. هل وجود الله كوجود المخلوقات - 00:17:26

الناقصة اللي كانت مسبوقة بعدم ثم ملحوقة بعدم لا صفات الله عز وجل لا نقص فيها لانها ليست مسبوقة بعدم ولا يلحقها عدم. ولا ولذلك نفي عن نفسه. لما قالت اليهود ان الله تعب - 00:17:44

ان الله خلق كذا يوم الاحد السماوات والارض وتعب واستراح يوم السبت لذلك يجعلون يوم السبت يوم عطلة عندهم اجازة ما ما يتذكرون اه انزل الله ردا عليهم قالوا ولقد خلقنا السماوات والارض وما بينهما في ستة ايام وما مسنا من لغوب - 00:18:02

قل خلقنا كل هذا وما بينهما ها وما مسنا باللغرب؟ رد على اليهود ما فيها نقص صفات الله عز وجل قدرته قال ان كل موجود حقيقة فلابد ان يكون له صفة. اما صفة رقص واما اما صفة كمال واما صفة نقص. والثاني باطل بالنسبة - 00:18:21

للرب الكامل المستحق للعبادة. ولهذا اظهر الله تعالى بطلان الوهية الاصنام باتصافها بالنقص والعجز فقال تعالى. لاحظ ايش؟ يقول اما صفة نقص او صفة كمال. صفة النقص منزه الله عنها. ما بقي الا صفة الكمال. اذا هذا اثبات ان صفات الله كلها - 00:18:44

كاملة الادلة ولهذا اظهر الله تعالى بطلان الوهية الاسلامية بالنقص والعجز فقال تعالى ومن اضل من يدعون من دون الله من لا يستجيب له الى يوم القيمة هم عن دعائهم غافلون. لانها ناقصة عاجزة. من اضل منا هؤلاء؟ الذين يدعون الاصنام العاجزة - 00:19:04

التي لا تسمع ولا تستجيب والله هو الذي يسمع ويجب امن يجيب المضطر اذا دعا ويكشف السوء واذا سألك عبادي عن فاني قريب اجيب دعوة الداع اذا الى اخره دل على انه - 00:19:24

نعم وقال تعالى والذين يدعون من دون الله لا يخلقون شيئا وهم يخلقون. اموات غير احياء وما يشعرون بيعثون. نعم كونه يغيرهم بهذه انهم يدعون الالهة ناقصة اذا هو الكامل عز وجل نعم - 00:19:39

وقال عن ابراهيم او يحتاج على ابيه يا ابتي لما تبعد ما لا يسمع ولا يبصر ولا يغنى عنك شيئا. نعم هذه الاصنام اذا الله عز وجل يسمع ويبصر على وجه الكمال نعم - 00:19:59

وعلى قومه افتعبدون من دون الله ما لا ينفعهم شيئا ولا يضركم اف لكم ولما تعبدون من دون الله افلا تعقلون. افلا تعقلون يلزمهم بالحجۃ انها ناقصة عاجزة لا تسمع - 00:20:13

الله هو الكامل الذي يسمع ويرى ويبصر وينصر ويعطي ويمنع عز وجل نعم ثم انه قد ثبت بالحس والمشاهدة ان للمخلوق سوات كمال وهي من الله تعالى فمعطي الكمال اولى به - 00:20:30

العبد العبد المخلوق فيه صفات كمال كونه يسمع اكمل من الذي لا يسمع. يبصر اكمل من الذي لا يبصر. فالذي اعطى هذا المخلوق صفات الكمال اولى بصفات الكمال عز وجل - 00:20:48

اولى بصفات لكن في المخلوق صفات كمال ها؟ لا تليق بالله صفات كمان لا تليق بالله لانها في نفس المخلوق حاجة اليها مثل ايش

مثل ايش المخلوق الذي لا ينام الانسان الذي لا ينام بسبب المرض - 00:21:03

اذا هو مريض في عجز فيحتاج الى النوم لحاجته الله لا يحتاج الى النوم لا تأخذه سنة ولا نوم لا يحتاج كذلك مثلاً الولد الذي لا يأتيه الولد انقص حالا - 00:21:25

الله غني عن الولد. لماذا؟ لأن الله لا يحتاج الى الولد. العبد يحتاج الى الولد. بقاء النسل بقاء كذا كلها من الحاجة. يحتاج الى الولد الله لا يحتاج اليه ولم يكن له ولد من الذل - 00:21:41

الله لم يكن له ولد لكن له اولياء يحبهم ويحبونه ليس من من حاجته اليهم. الله غني عن العباد فهو لاء الناس الخلق لهم اولياء لك من الذل تجدهم يوالون غيرهم لأنهم يحتاجون اليهم. لأنهم يحتاجون - 00:21:57

البيه نعم شف هذى يمكن واما الفطرة سوف لان النفوس السليمة محبولة مفطورة على محبة الله وتعظيمه وعبادته. وهل تحب وتعظم وتعبد الا من علمت انه متصل من صفات الكمال اللائقة بروبيته والوهبيته. كان صحيح. هذه الفطرة يدل على ما فطر الله العباد على ذلك - 00:22:19

لو كانوا يعلمون ان الله آآ يعني في فطرتهم لا يحبهم ولا يرحمهم ولا آآ ولا يغضب ولا ينتقم هل هل يعبدونه؟ ليس هذا يعبدونه لانه يعلمون انه يرحم - 00:22:45

ويستجيب الدعاء ويراهם. فالفطرة هذى مفطورة فيهم. انت ترى الدابة وهي دابة اذا الم بها شيء ها رفعت رأسها الى السماء العامي الذي لم يعرف شيئا ولم يعلم اذا لجأ لجأ الى رفع يديه الى السماء. من الذي فطره على ذلك - 00:23:02

الله انه مفطور على ذلك. نعم واذا كانت الصفة نقصا لا كمال فيها فهي ممتنعة في حق الله تعالى. الالموت والجهل والنسيان والعجز والعمى والصمم ونحوها نعم كل نقص لان الله نزه نفسه عنهم - 00:23:22

لقوله تعالى وتوكل على الحي الذي لا يموت. وقوله عن موسى في كتاب لا يضل ربي ولا ينسى. وقوله علمها عند رب علمها عند رب في كتاب لا يضل ربي ولا ينسى نفي عن ربه ايش؟ الظلل الخطأ - 00:23:41

والنسيان. نعم وقوله وما كان الله ليعجزه من شيء في السماوات ولا في الارض. وقوله ام يحسبون انا لا نسمع سرهم ونجواهم؟ بلى ورسل هنا لديهم يكتبون الشيخ يمثل بالآيات التي تدل على الصفات - 00:24:00

لان الله قال بلى. يعني بلى نسمع سرهم ونجواهم. ففيها اثبات الصفة ولانها كمال. تمدح الله بها ونفي عنها انه لا يسمع لان لانه الكون لا يسمع نقص فنفي عن نفسه ذلك. نعم - 00:24:18

وقال النبي صلى الله عليه وسلم في الدجال انه اعور وان ربكم ليس باعور. نعم هذا تنزيه حتى لا يظن بالله انه اعوج على الله. لكن اراد ايش؟ تنبيه على ان الدجال سيدعي الربوبية. وظهور ايات وعلامات يقدر الله عليها فتنته - 00:24:35

للناس كانه يأمر الارض ان تنبت والسماء ان تمطر وكتحو ذلك هذه فتنته. لا يقدر عليها الا الله. فعند ذلك ذكر صفات انه اعور والله ليس باعور. ربكم ليس باعور. هذه صفة لا يمكن ومحظى على وجهه كافر. ويقرأها كل مؤمن - 00:24:54

كاتب او غير كاتب لانه يقرأها بالايمان لا يقرأها بالايمان لا يقرأها ايش؟ بعلم الكتابة. الشاهد ان مقصود ذكر انه اعور والله ليس باعور فكيف بالذين يقولون الله ليس له عينين؟ تعالى الله عما يقولون علواً كبيرا - 00:25:16

نعم وقال ايها الناس اربعوا على انفسكم فانكم لا تدعون اصم ولا غائبا. نعم نفي الصمم عنه عز وجل وانه لا يخفى عليه شيء وقد عاقب الله تعالى الواصفين له بالنقص كما في قوله تعالى وقالت اليهود ويد الله مغلولة غلت ايديهم ولعنوا بما - 00:25:32

قالوا بل يداهم ميسوطنان ينفق كيف يشاء. نعم لما قالوا هذا النقص رد الله عليهم ينفق كيف يشاء نفي عن نفسه النقص واثبت الكمال نعم. وقوله لقد سمع الله قول الذين قالوا ان الله فقير ونحن اغنياء. سكتب ما قالوا وقتلهم الانبياء - 00:25:56

حقي ونقول ذوقوا عذاب الحريق. نعم نفي عن نفسه ذلك ونزع نفسه عما يصفونه به من النقص ف قال سبحانه رب العزة عما يصفون وسلام على المرسلين الحمد لله رب العالمين. نعم. نزع نفسه - 00:26:21

وقال رب العزة العظمة والجلال عما يصفون ما يصفون من الصفات النقص او ما يظنون به ثم قال وسلام على المرسلين لانهم وصفوا

الله بصفات الحمد حتى لا يotpتن ظان بصفات الكمال حتى لا يظن ظان ان لعلهم توارثوها عن الانبياء - 00:26:41

او عن شيء سابق لا بين ان الانبياء لم يصفوه الا بصفات الكمال وقال تعالى ما اتخذ الله من ولد وما كان معه من الله اذا لذهب كل الله بما خلق ولعلى بعضهم على بعض سبحان - 00:27:01

والله عما يصفون. هذا يقول ما اتخذ الله من ولد نفى عن نفسه الولد والصاحبة وما كان معه من الله لم يكن هنا له شريك. هذا رد على طائفتي النصارى والمجوس. المجوس وعلى - 00:27:18

المجوس يقولون ان الله الخير هناك الله الخير واله الشر الله الخير واله الشر عدوا في الاله. فيقول عز وجل ما كان معه من الله رب خالق. والمشركون يقولون معه الة اخرى يعبدون الة اخرى. فيقول - 00:27:34

والله ما ليس معه الله. وليس معه خالق اخر. اذا لذهب كل الله بما خلق. دليل عقلي وهذا يسميه بعض العلماء ايش؟ دليل التمانع على ان كان في قضية الربوبية - 00:27:54

كان في قضية الربوبية في الرد على المجوس ومن شابههم الذين يقولون هناك خالق اخر وكذلك المعتزلة الذين شابهوا المجوس في هذا قالوا ان الانسان يخلق افعاله والله لا يقدر على افعال الانسان - 00:28:10

هذا اتخاذوا ربا مع الله. الله عز وجل يقول والله خلقكم وما تعلمون. اعمالك مخلوقة يقول اذا لذهب كل الله اذا اذا يعني هنا هذه تنوين العظ يعنى لو اذ لو كان الامر كذلك كما يقولون ها التنوين عن جملة تنوين العظ هذى ايش؟ عن جملة اذ اذ لو كان الامر كما - 00:28:25

يقولون هذه الجملة كلها محنوقة صارت ايش؟ اذا لذهب كل الله بما خلق اذ لو كان الامر كما يزعمون ان معه الة الة اخرى لذهب كل الله بما خلق. يعني كل له خالق يذهب - 00:28:48

ولا على بعضهم على بعض. الواو هنا بمعنى او اولى على بعضهم على بعض. اما ان يكون هناك كل الله يأخذ مخلوقاته ويذهب بها واما ان يعلو احدهم على الاخر فيصبح احدهما - 00:29:06

مغلوبا هذا لن يكون في الله. فدل ذلك على انه الله واحد ورب واحد. لو كان هناك الة تغالب الله لك كان خلل في الكون سبحان الله عما يصفون اذا وجد من يزعم ذلك - 00:29:23

يوجد من يزعم ذلك فنزع الله نفسه فدل على صفات الكمال. نعم اذا كانت الصفة كمالا في حال ونقصا في حال. هذى هذى احتمال الثاني. الاحتمال الاول قال اذا كانت الصفة نقصا لك مال فيها. ها - 00:29:42

فهي ممتنعة على الله. بقى اذا كانت الصفة فيها كمال من جهة ونقص من جهة واضح؟ مثل ايش؟ الكيد والمكر ونحو ذلك. هذه هذه فيها تفصيل. فيها تفصيل. واذا كانت الصفة واذا - 00:29:58

كانت الصفة كمالا في حال ونقصا في حال لم تكن جائزة في حق الله ولو ممتنعة على سبيل الاطلاق. يعني لم تكن جائزة على سبيل الاطلاق ولا ممتنع على سبيل الاطلاق - 00:30:17

بل لا بد من التفصيل يقال لك قائل هل الله ماكر لا تنفي ولا تثبت مطلقا واضح؟ فلو قلت نعم مطلقا اخطأت اذا قلت لا مطلقا هكذا اخطأت. لماذا؟ لأن هذه الصفة لا تثبت لله مطلقا ولا تنفي عنه مطلقا بل تقييد بقييد - 00:30:30

كما جاء في الآيات ويذكر الله والله خير الماكرين. لانهم لما مكروا مكر الله بهم مقيدة. على سبيل مقابلة مكرهم وهكذا واكيد كيدا انهم يكيدون كيدا واكيد لما كادوا كاد الله بهم - 00:30:53

وهكذا لكن لاحظ ان الخيانة ما اطلقها الله لنفسه لما قال يريد خيانتك لا علاقة لم ينسبها الله لنفسه. وان يريد خيانتك فقد خانوا الله من قبل فامكن منهم. ما قال فخانهم - 00:31:12

لماذا؟ لأن الخيانة لا ليس فيها ذم مطلقا ان الخيانة ما تكون الا مع الاستئمان يؤمنك فتخونه لا اما المكر لا يمكر فتمكر به كمال الذي قال النبي صلى الله عليه وسلم الحرب خدعة - 00:31:30

لأنها اصل الحرب موجودة بينهم بينما بينما في حال الامان قال الله وان يريدوا خيانتك لما خانوا فقد خان الله من قبل فامكن منه.

نعم ولا تثبت له اثبات مطلقا ولا تغفى عنه نفي مطلقا. بل لا بد من التفصيل. نعم. فتجوز في الحال التي تكون كاما - [00:31:49](#) في الحال التي تكون نقصا. وذلك كالمكر والكيد والخداع ونحوها. هذه هي الصفات التي ثبتت في الكتاب السنة لله عز وجل تثبت في نفس سياقها ولا تثبت مطلقا. نعم فهذه الصفات تكون كاما اذا كانت في مقابلة من يعاملون الفاعل بمثلها - [00:32:12](#) لانها حينئذ تدل على ان فاعلها قادر على مقابلة عدوه بمثل فعله او اشد. واضح؟ هذه الصفات لو قلت لشخص من الناس انت مكار مطلقا هكذا سيفضي عليك لانك اتهمته بايش - [00:32:37](#)

المكر مطلقا في كل حال قد يمكر بالاميين لكن اه اذا رؤي عرف انه في حال الكيد والاعداء والحروب والفتنة له يكيد للاعداء كيدا الذين بينه بينهم العداوات يكيدوا لهم عرف في ذكائه - [00:32:56](#)

والدهاء وكيف يخرج من المخارج فتصبح صفة ايش مرح له المكر الكيد المخادعة ولذلك اضافها الله لنفسه في مقابلة كيد الاعداء ومكرهم ومخداعتهم. هذا مراد الشيخ. نعم وتكون نقصا في غير هذه الحالة. ولهذا لم يذكرها الله تعالى من صفاته على سبيل الاطلاق. وانما ذكرها في مقابلة من يعامل - [00:33:17](#)

ورسله بمثلها. نعم. قوله تعالى ويمكرون وييمكرون كيدا واكيد قوله والذين كذبوا بآياتنا سنتدرجهم من حيث لا يعلمون. واملي لهم ان كيدي متين. نعم. الاملاء - [00:33:47](#)

الاملاء اللي هو الامهال. املي لهم امهالهم هذا من الكيد تجد الطغاة والظلمة والكفرة يمكرون في الارض ويكيدون ويزدادون طغيانا الله هذا من الكيد ان الله يمهلهم من الكيد وقوله ان المنافقين يخادعون الله وهو خادعهم. نعم. قوله انا معكم انما قالوا انا معكم انما - [00:34:07](#)

نحن مستهزئون الله يستهزئ بهم. هم. لانهم كانوا يستهزئون بالمؤمنين. وبالنبي صلى الله عليه وسلم فبین الله انه يستهزئ بهم. كيف يستهزئ لاحظ هنا هنا مسألة اخرى غير قضية انه ثبت ان الله كيف تجد شيء مثلا ان الله املي لا هو مبين لنا قال واملي لهم ان كيدي متين - [00:34:33](#)

بالامهال لهم. يملي لهم هذا هذا نوع من كيده لاحظت هذا ليس قضية ان احنا ننظر في صفة الكيد الصفة هنا في فعله هذه في الافعال واضح؟ هذا فيه صفة الافعال. كذلك الاستهزاء. كيف يستهزئ بهم؟ قال بعض العلماء انه يبحث يعني انه اه يملك - [00:34:56](#) الى هم انه يظهر عيوبهم انه كذا الى اخر ذلك. بل روي فيها انه يوم القيمة يفتح لهم باب الى الجنة فيأتون فيجدونه مغلقا الى غيره يسخر منه يسخر منهم فهو نوع من الاستهزاء - [00:35:23](#)

هذا من افعاله التي اخبرنا عنها. نعم ولهذا لم يذكر الله انه خان من خانوه. فقال تعالى وان يريدوا خيانتك فقد خانوا الله من قبل فامكن منهم والله علیم حکیم. فقال فامکن منهم ولم يقل فخانهم. لان الخيانة خدعة في مقام الائتمان وهي صفة ذم مطلقة - [00:35:41](#)

واضح لماذا الخيانة لم يثبتها الله عن نفسه؟ لانها دائما في محل الائتمان اذا ائتمنك الانسان وغدرت به خيانة می رئيسة كالمكر والكيد ان تكون مقابلة لا نعم. وبذا عرف ان قول بعض العوام خان الله من يخون منكر فاحش يجب النهي عنه. اي نعم. بعض العوام يقول - [00:36:05](#)

والخائن يخونه الله. الله ما يخون تعالى ها هذا من الخطأ الذي يرجى على السنة الناس قال رحمة الله تعالى القاعدة الثانية باب الصفات اوسع وباب الصفات اوسع من باب الاسماء. هذه قاعدة لا بد ان - [00:36:36](#)

نفهمها مراده ان اه في الاطلاقات الاطلاقات وما يرد في الكتاب والسنة الاسماء عفوا الصفات في العدد او في اوسع من الاسماء فقد يكون هناك صفة ليس لها اسم يعني لا لا يقتضي ان يكون منها اسم - [00:36:54](#)

ولا يستتبع منها اسم. الاستنباط العكس هذا المراد مثل صفة الكلام. الله يتكلم لكن ما في اسم المتكلم هذا المراد. نعم وذلك لان كل اسم من متضمن لصفته كما سبق في القاعدة الثالث من قواعد الاسماء. ولان من الصفات ما يتعلق بافعال - [00:37:21](#) الله تعالى وافعلوا لا منتهى لها. كما ان اقواله لا منتهى لها. قال الله تعالى ولو ان ما في الارض من شجرة اقلام والبحر يمده من بعده

سبعة ابخر ما نفدت كلمات الله ان الله عزيز حكيم. نعم. تقدم معنا في القاعدة الرابعة ايش ؟ الثالثة عفوا - 00:37:46
ان اسماء الله تدل على ايش ؟ الاسم والصفة. يشتق له منها الصفات. الصفات بالعكس ليست كل صفة يشتق منها اسم. فلذلك قال باب
الصفات اوسع من باب من باب بالاسماء - 00:38:06

قالوا لان من الصفات ما يتعلق بافعال الله تعالى وافعاله لا منتهى لها. كما ان اقواله لا منتهى لها لا منتهى لها. فعل افعاله يعني مثل
مثل ما ذكر معنا الكيل والمحرك والاستهزاء هذه فعل - 00:38:26

ها يستهئوا بهم يمكر بهم فلا ينتأس تنتسب منها اسماء فلا تقول اسم من اسماء المستهيز تعالى الله ان من صفات الله تعالى المجيء
والنسيان والأخذ والامساك والبطش الى غير ذلك من الصفات التي لا تحصى - 00:38:44

كما قال تعالى وجاء ربك وقال هل ينظرون الا ان يأتيهم الله في ظلل من الغمام وقال فاخذهم الله بذنبهم وقال يمسك السماء ان
تقع على الارض الا باذنه وقال ان بطش ربك لشديد. وقال يريده الله بكم اليسر ولا يريده بكم العسر. وقال النبي - 00:39:04

النبي صلى الله عليه وسلم ينزل ربنا الى السماء الدنيا. هذه كلها ذكر صفات فعلية جاء ربك يأتيهم فاخذهم يمسك ان بطش ربك
لشديد ان يبطش يريده الله الارادة ها ينزل ربنا كما في الحديث في الصحيحين. هذه كلها صفات فعلية - 00:39:24

فتثبتها على انها صفات لكن لا ثبت منها اسماء نعم لانه لم يرد لان الاسماء توقيفية اسماء توقيفية نعم وكذلك الصفات لكنها بمداد انه
لابد ان نتبع لفظ النص. نعم - 00:39:54

الفعلية اختيارية. نعم فنسأل الله تعالى بهذه الصفات على الوجه الوارد ولا نسميه بها. فلا نقول ان من اسمائه الجائحة والاتية والأخذة
ونمسك الباطشة والمريدة والنازلة ونحو ذلك. وان كنا نخبر بذلك عنه وننسبه به. نعم - 00:40:13

يقول نعم نخبر عنه بأنه يبطش وباطش وانه اخذ كاخبار مبتسماً تسمية واضح فرق بين التسمية وبين الاخبار هل لو قال لك
قائل هل الله مرید يقول نعم نريد - 00:40:32

هل من هل من اسماء الله المرید؟ لا هذا الفرق بينهما لان هذا على سبيل الاخبار. الاخبار ما يكون مبتدأ وخبرها تقول ان الله مرید
هذا خبر لكن هل جاء في الكتاب والسنة ان الله مرید - 00:40:53

لا انما اخذناه من دلالة يريده الله بكم اليسر انه مرید بمعنى يريده هذا المعنى هذا خبر على سبيل ولذلك يقول العلماء ان الاخبار او باب
الاخبار او سبب من باب الصفات - 00:41:13

قد تخبر عن الله بشيء وليس بصفة كما في قوله تعالى قل اي شيء اكبر شهادة؟ قل الله هل نقول ان الله شيء بمعنى صفة من صفات
الله انه شيء؟ لا هذى ما هي بصفة - 00:41:28

طيب هل الله شيء؟ نعم لان الذي ليس بشيء عدم. فتتطرق عن الله لان السياق لا يدل عليه قال النبي صلى الله عليه وسلم لا شخص
غير من الله لا شخص اغير من الله - 00:41:45

هل نقول عن الله صفتة الشخص؟ لا هل من اسمائه الشخص؟ لا لكن اخبر النبي صلى الله عليه وسلم في سياق دلالة هذا. نعم ايه
احسنتيه اي نعم لان تعرف اسماء كل ما ليس بفعل ولا حرف يسمى اسم. بعمومه اسم فاعل اسم مصدر الى اخره. ايه - 00:41:57
حتى اسم المفعول قال رحمة الله تعالى القاعدة الثالثة صفات الله تعالى تنقسم الى قسمين ثبوتيه سلبية. هذا الان نأتي الى قاعدة
مهمة منها ما هو على سبيل النفي يعني متضمنة للنفي ومنها ما هو اثبات - 00:42:29

لا تأخذ هذه سنة ولا نوم نفي متضمن كمال الاثبات لابد السلبية التي يعني سياقها سياق السلب. السياق السلبي يعني النفي ها سياقها
سياق السلب او الاسم نفسه القدوس الممنه سلب سلبيش النقاوص عنه نفي وهذا المراد يعني ثبوتيه سلبية نعم - 00:42:55

الثبوتيه ما اثبت الله تعالى لنفسه في كتابه او على لسان رسوله صلى الله عليه وسلم وكلها صفات كمال لا نقص فيها بوجه من
الوجوه والعلم والقدرة والاسطوانة على العرش. والنزول الى السماء الدنيا والوجه واليدين ونحو ذلك. فيجب اثباتها لله -
00:43:23

قال حقيقة على الوجه اللائق به بدليل السمع والخطب. هنا ما هي الثبوتيه هي ما اثبتته الله لنفسه في كتابه او على لسان رسوله صلى

الله عليه وسلم. هذه صفات ثبوطية اثبتها الله - 00:43:43

واضح السلبية ما نفاه الله. مثل قوله وتوكل على الحي الذي لا يموت. الحي اثبات ثبوطية لا يموت سلبية نفاه الله نفي الله عن نفسه الموت. طيب ما الحكم فيها؟ قد يجب اثبات الثبوطية لله حقيقة. وهو على سبيل المثال - 00:43:58

مجاز نقول حقيقة ان الله مستو على العرش حقيقة. ليس على سبيل المجاز يغير بمعنى اخر. نعم الاadle دلة السمع والعقل. نعم. اما السمع فمنه قوله تعالى يا ايها الذين امنوا بالله ورسوله والكتاب الذي نزل على رسوله والكتاب - 00:44:17

الذى انزل من قبل ومن يكفر بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الاخر فقد ضل ضلالا بعيدا. فالايمان بالله يتضمن الايمان بصفاته والايام بالكتاب الذي نزل على رسوله يتضمن الايمان بكل ما جاء فيه من صفات الله. وكونوا محمد صلى الله عليه وسلم رسوله -

00:44:37

يتضمن الايمان بكل ما اخبر به عن مرسله وهو الله عز وجل. لاحظ الاية يقول الله فيها امنوا بالله ورسوله هو الكتاب الذي نزل على الرسول فاذا كان في الكتاب يخبرنا الله - 00:44:57

في الكتاب الذي ينقله لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ربه فيه صفات الله عز وجل وفي سنة النبي صلى الله عليه وسلم فيه صفات الله عز وجل فمن الايمان بالله ان نؤمن بما ذكر في كتابه - 00:45:13

ومن الان بكتاب الله ان نؤمن بما جاء فيه من صفة الله ومن الايمان برسول الله ان نؤمن بما اخبرنا به عن ربه عز وجل نعم هذا المقصود واما العقل لان الله تعالى اخبر بها عن نفسه وهو اعلم بها من غيره. واصدق قيل واحسن حديثا من غيره. فوجب اثباتها -

00:45:27

كما اخبر بها من غير تردد. واضح العقل الذي يدل على يقول الله اخبرنا في كتابه جميع الايات يثبت الله فيها مثلا ايات الصفات ايات الاستواء في سبع مواضع من كتاب الله كلها فيها - 00:45:47

استوى استوى على العرش وليس في موضع اخر غير المعنى. بمعنى استوى او غيره لغة العرب لا تدل الا على ان الاستواء بمعنى العلو والارتفاع والصعود والى وليس فيها استوى بمعنى كما قال ابن الاعرابي - 00:46:00

قال ابن الاعرابي رحمة الله جاعني احمد بن ابي دؤاد يسألني ان اجد له في كل بلغة العرب ان استوى بمعنى استوى. فبحثت فلم اجد ابن الاعرابي ابن زياد رحمة الله من ائمة ابو عبد الله بن زياد الاعرابي او عبد الله بن زياد الاعرابي من ائمة اللغة يقول لم اجد - 00:46:18

ما في في لغة العرب استوى بمعنى استوى لو نقلناها الى استوى لصار ذاك مجازا. مجاز غير غير بلغة العرب مجاز محدث. فهو مجاز في لغة العرب اصلا ولذلك درج هذا المجاز المحدث حتى صار على بعض السنة بعض العلماء في بعض التفاسير وبعض - 00:46:42

وهو من من الغريب يعني تصديقهم بكذب المعطلة لما كانوا يقولون ان هذا من المجاز. فظنه انه موجود في لغة العرب فسروا فيه بعض ما جاء عن بعض الشعراء من العرب بالتفسير الخاطئ. قالوا قال الاخطل قد استوى بشر على العراق - 00:47:02
من غير سيف او دم مهراق واستوى هنا قالوا يعني استوى على العراق لما قتل ابن الزبير مصعب بن الزبير واستوى على العراق المراد استوى اي علا على العراق. صار عاليا على ملكه - 00:47:22

او استوى على عرش الملك الذي في العراق. بمعنى ارتفع عليه. فهو على سفن لغة العرب ليس على معنى اخر فالمعنى انه ايش؟ دالة العقل تدل على ايش؟ ان الله اتصف ذكر ولم ينفها والله اصدق قيلا واحسن حديثا - 00:47:38

وابلغوا بيانا وبلسان عربي مبين جاءنا هذا القرآن وكله لم يأتي فيه نفي هذه الاسماء والصفات ان تكون اسماء بل جاء فيها التأكيد ولما نفتها العرب قال قل ادعوا الله او ادعوا الرحمن ايا ما تدعوا فله الاسماء الحسنة - 00:47:57

وقال سبحان رب العزة عما يصفون لما وصفوه بغيرها ما وصفوه باليد عفوا بالصاحبة وبالولد ونحو ذلك. واثبت لنفسه لما قالوا يد الله مغلولة قال غلت ايديهم - 00:48:19

قل اعوذ بما قال بل يداه مسوطتان. اكذ ذلك لو كانت صفة اليد نفها. لكن النقص ان يقولوا مغلولة فنفاه. فلهذا هذا كل هذا

00:48:36 - مما يدل على اثباتها نعم

ووجبة اثباتها له كما اخبر بها من غير تردد. فان التردد في الخبر انما يتأنى حين يكون الخبر صادرا مما يجوز الجهل او الكذب او العيب حيث لا يفصح العيد - 00:48:52

او العي بحيث لا يفصح بما يريد. وكل هذه العيوب الثلاثة ممتنعة في حق الله عز وجل فوجب قبول خبره على ما اخبر به واضح تردد في الخبر اذا جاءك من جاهم او من كذاب او عيبي لا يحسن الكلام - 00:49:07

يقول هذا اخطأ في عبر تعبير غير غير مراد لانه لا يحسن لا يحسن الكلام اما كلام الله فهو اصدق الكلام. وتمت كلمة ربك صدقا وعدلا لا مبدل لكلمات. وقال عز وجل ومن احسن من الله قيلا - 00:49:27

وقال ومن اصدق من الله قيلا ما لا اصدق من الله ثم الله اعلم بنفسه من خلقه نفسي عبدي المؤمن يكره الموتى واكره مساعته. وش المشككة يعني مثل ما يخبر به يريد - 00:49:47

مثل الارادة صفة هنا قال ما ترددت لان بعضهم قال ما ترددت قالوا دلالة الحديث انه ما تردد لاحظت معنى هذا الشيء ايه يكره الموت واكره مساعته. طيب قبض روحه ام لم يقبضها - 00:50:19

اذا تم بيان انه يكره مسائته ففسر كراهة المساعة بالتردد صورت هذا الشيء فسره وكراهة المسائل هذا من جهة. الجهة الثانية منهم من فسره ومن اهل السنة فسرها بمعنى الكراهة - 00:50:40

ولانها بمعنى الكراهة لانها تشبه التردد. والا لم يتزدد عز وجل. اذا اذا قضى امرا فانما يقول له كن فيكون واضح يفسر حديث سياطينا بالمناسبة انتم تسألون ان اشياء ستأتينا - 00:51:02

كل هذى في الامثلة عبدي مرررت فلم تدعني وجعلت فلم تطعني. هذى سياطينا في الامثلة التي سيذكرها الشيخ خمسة عشر مثلا من الشبهات التي يريدونها على على اه الحديث وعلى اهل السنة تصررون لما نأيتها ان شاء الله تعالى. نعم - 00:51:23

وهكذا نقول فيما اخبر به النبي صلى الله عليه وسلم عن الله تعالى فان النبي صلى الله عليه وسلم اعلم الناس بربه واصدقهم خبرا وانصحهم افصحهم بيانا. وجب قبول ما اخبر به على ما هو عليه. صحيح. الحديث النبوى كذلك. نقول لا اصدق من النبي صلى الله عليه وسلم فيما يخبر - 00:51:40

لانه معصوم ولا يكذب. كذلك في البيان افصح الناس. صلى الله عليه وسلم واحسنهم وانصحهم اراده ناصح عزيز عليه ما عنتم حريص عليكم بالمؤمنين رؤوف الرعي. نعم حتى باش نختمها القاعدة - 00:52:01

الصفات السلبية ما نفاه الله سبحانه عن نفسه في كتابه او على لسان رسوله صلى الله عليه وسلم. وكلها صفات نقصد في حقه. كالموت النوم والجهل والنسيان والعجز والتعب. واضح؟ الان ما هي الصفات السلبية - 00:52:22

هي ما نفاه الله عن نفسه الثبوتية ما اثبته الله لنفسه او ثبته لها الرسول صلى الله عليه وسلم. السلبية عكسها ما نفاه الله عن نفسه التي نفاه. ما نفاه التي بمعنى الماء - 00:52:39

موصلة يعني التي نفاه الله هذا هو نعم فيجب نفيه عن الله تعالى لما سبق مع اثبات ظدها على الوجه الاكمل. لا نعم واضح؟ هذى لابد يجب اثباتها مع اثبات ظدها - 00:52:51

على الوجه الاكمل. قال وتوكل على الحي الذي لا يموت. الحي القيوم. الله الذي لا اله الا هو الحي القيوم لا تأخذه سنة ولا نوم لما نفى لا تأخذه سنة ولا نوم اثبات ضد كمالها الحي القيوم - 00:53:07

توكل على الحي الذي لا يموت. اذا نفينا عن الله الموت ثبت له كمال ضدها. نفينا عن الله النوم ثبت له الكمال ضده. ما يكفينا في اه نفي الامر لما تقول لشخص ليس مثلا ليس بعجل مثلا - 00:53:27

تقول والله فلان ليس بعجل. ها قد يكون مقعدا هل اثبت كما ظدها؟ بس نفيت عنها انه ليس بعجل ليس بجهول قد يكون يعني ليس بجهول ليس بجهول على الناس حليم وليس كذا. قد يكون جبانا - 00:53:47

ها قبيلة لا يغدرون بذمة ولا يظلمون الناس يذكرها سيدكرها الشيخ سيدكرها الناس استعجلنا فيها لا يعني ذلك ان كل النفي لكن في

صفات الله كن في متظمن لكمال ظده - 00:54:06

ليس هنا في مطلقا كافيا. اه بدون كمال. نعم مع اثبات ظدتها على الوجه الاكمل. وذلك لأن ما نفاه الله تعالى عن نفسه فالمراد به بيان انتفائه لثبتت كمال ظده. نعم - 00:54:23

لا لمجرد نفيه. لأن النفي ليس بكمال الا ان يتضمن ما يدل على الكمال. نعم. وذلك لأن النفي عدمه. والعدم ليس بشيء فظلا عن ان يكون كمالا. ولأن النفي قد يكون لعدم قابلية المحل له. فلا يكون كما لا كما لو - 00:54:37

الجدار لا يظلم. وقد يكون للعجز عن القيام به فيكون نقصا. كما في قول الشاعر قبينة لا بذمة ولا يظلمون الناس حبة خردل. لذلك شكوه هذا الشاعر الى عمر. قالوا يا امير المؤمنين هجانا اسمه قيس بن عمرو - 00:54:57

يسمى النجاشي. ها هجى قبيلة وقال قبيلة لا يغدرون بذمتى ولا يظلمون الناس حبة خردل. عمر رضي الله عنه كان بيطار الشعر. كان حافظة عليهما بالشعر. لكنه في مقام الامام - 00:55:17

المصلح اراد ان يصلح بهم قال ليتبني عدي كانوا كذلك بنو عدي جماعة عمر. كانوا اهل شر مشاكل يعني جماعة عمر بنو عدي فيهم فعلا ما قال النبي صلى الله عليه وسلم ابو جهل فانه ضراب كذا لا يضع العصا عن آآ عاتقه وهو الذي غضب لما اعطاه رد اليه النبي - 00:55:35

الابنجانية ها قال ائتونني بانجامتته كذا لانه كان فيهم غضب فيهم حدة فقال ليتبني عدي كانوا كذلك. قالوا يا امير المؤمنين يهجونه الرجل يقول ما يغدرون بذمة قال ما يظلمون ما يظلمون قال لا يعني عاجزين - 00:55:59

عاجزين ولا يظلمون الناس حبة خردل الشاعر ماذا يقول؟ ومن لا يظلم الناس يظلمها اه معناه انه يحبون الا لا يجهلون احد علينا. فنجهل فوق جهل الجاهلية يتفاخرون حتى في ايش؟ الجهل الجهل اللي هو التعدي على الناس - 00:56:16

هذا ليس مدحا هذا الذين يقولون يسمونه ايش؟ الذنب بصيغة المدح او بما يشبه المدح هذا هو لكن قومي وان كانوا ذو ذوي حسب ليسوا من الشر بشيء وانهانا. مم كنا قوم لما هذا رجل من بين العنبر - 00:56:34

الاول الحماسة حماسية ابي تمام. يقول لكن قومي وان كانوا ذو عدد ليسوا من الشر في شيء وانهانا يجلون ذا الشر عند الشر مكرمة او كذا. ومن اساءة اهل السوء احسانا - 00:56:57

كان ربى لم يخلق لطاعته سواهم من عباد الله انسان. هل هذا مدح لانه يقول فيها لو كنت من مأزن لم تستبع ابلي بنو جرغيطة من ذهل ابن شبيان قوم اذا الشر ابدى نجديه له طاروا اليه زرافات - 00:57:18

وحданا يمدح اهل الشر هؤلاء. ويذم قومه بانهم ما استفروا قوم اه ابلة لما اخذت. المهم هذا ليس مدح ليس كن نفي يعتبر مدح فقد يكون ذما فلا يكون آآ السلب في صفات الله لا يكون الا اذا كان متظمنا لكمال - 00:57:35

كمال ضده جمال ضده نعم. فصال ذلك قوله تعالى وتوكل على الحي الذي لا يموت فنبي الموت عنه يتضمن كمال حياته سبحانه مثل اخر قوله تعالى ولا يظلم ربك احدا نفي الظلم عنه يتضمن كمال عدله. سبحانه صحيح. مثل ثالث قوله تعالى - 00:57:57

ما كان الله ليعجزه من شيء في السماوات ولا في الارض. فنبي العجز عنده يتضمن كمال علمه وقدرته. سبحانه. ولهذا قال بعده انه كان من قديرنا. نعم. لأن العجز سببه اما الجهل بأسباب الاجداد واما قصوره واما قصور قدرة عنه. فلكمال علم الله - 00:58:20

بقدرته لم يكن لعجزه شيء في السماوات ولا في الارض. نعم. قال لم يكن لعجزه ما يعجزه شيء لاثبات قدرته. نعم وبهذا المثال علمنا ان الصفة السلبية قد تتضمن اكتر من كمال. نعم صحيح. الصفة الواحدة اذا نفاه الله عن نفسه قد تتضمن اكتر من كمال - 00:58:40

بظدها نقف عند هذا ونكمel في القاعدة الرابعة ان شاء الله تعالى يوم غد بعد العصر والله اعلم وصلى الله وسلم وبارك على نبينا

محمد - 00:58:59